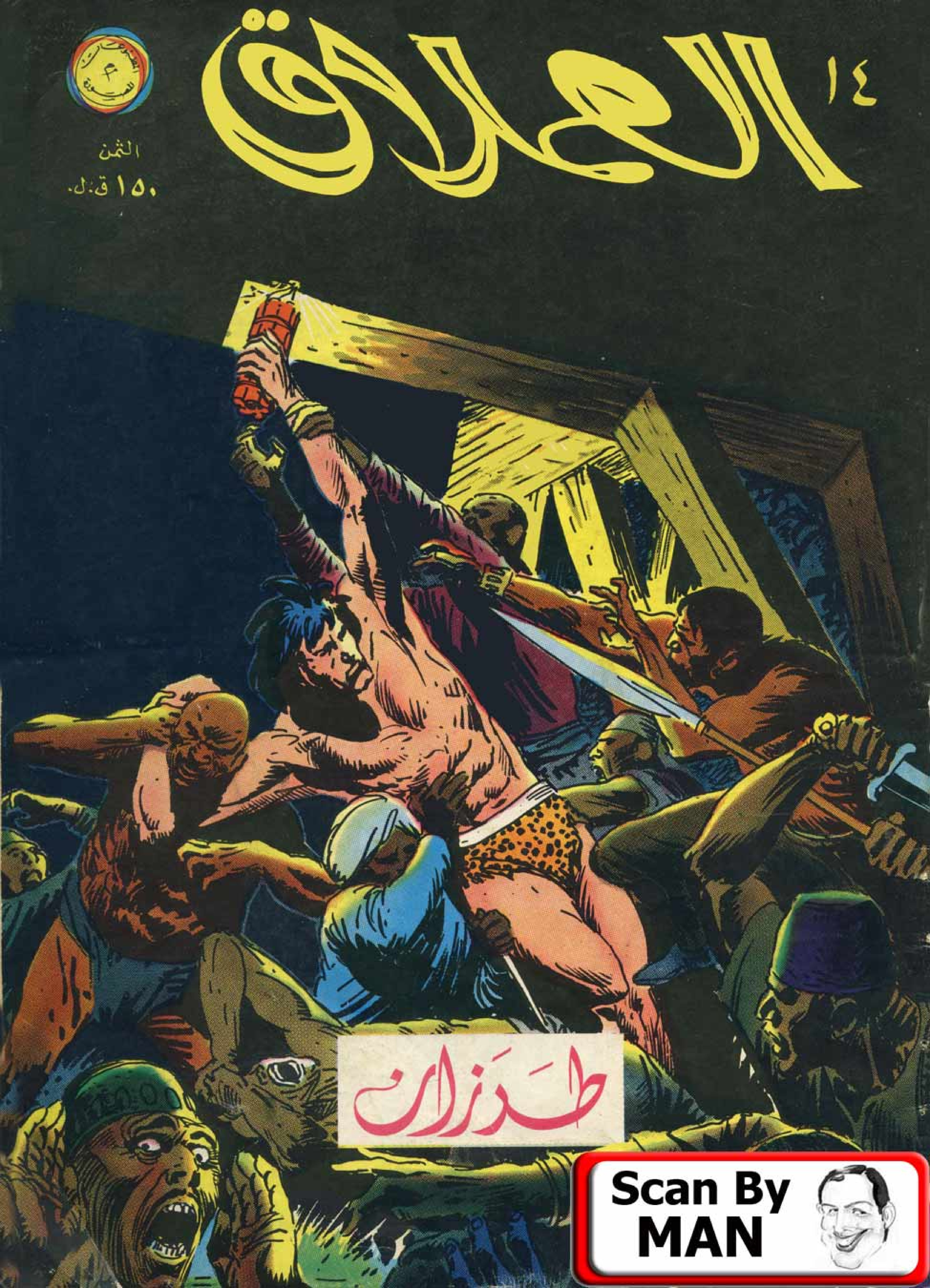
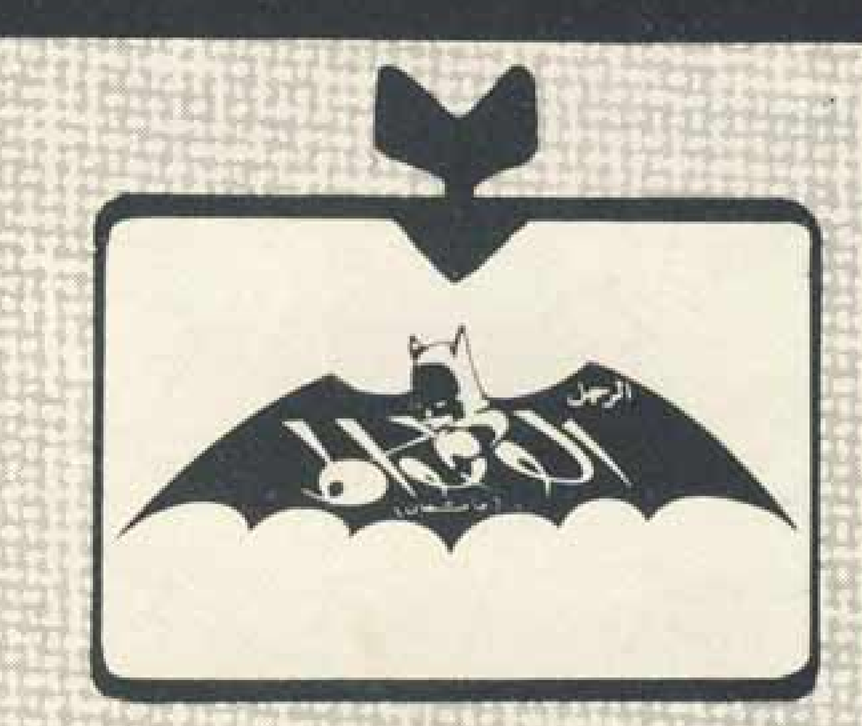
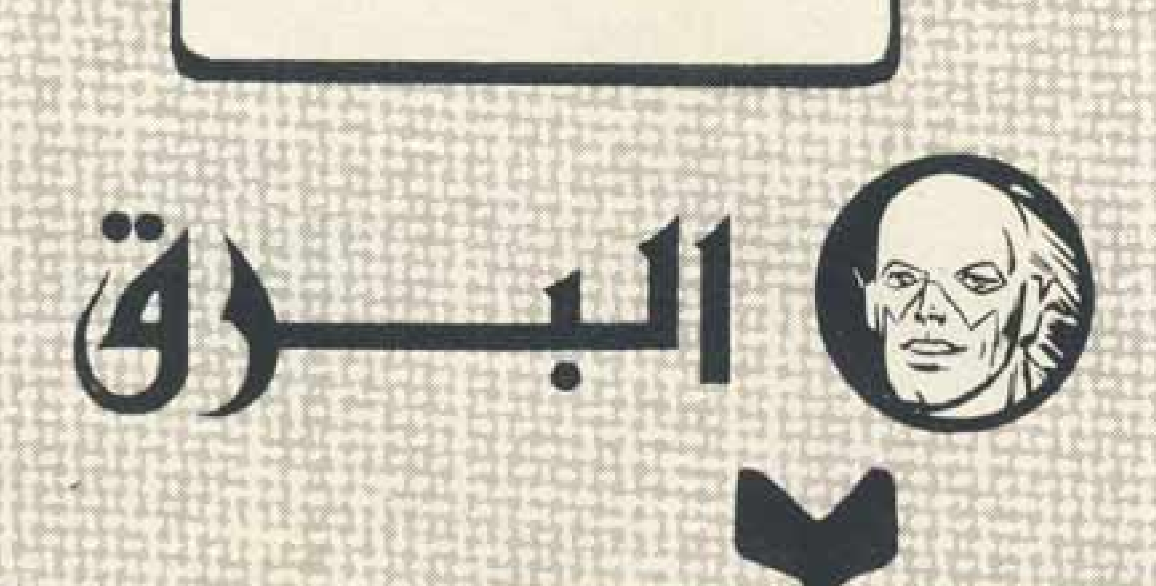

١٤
العملاق
الثمن
١٥٠ ق.ل.
طرزان
Scan By
MAN

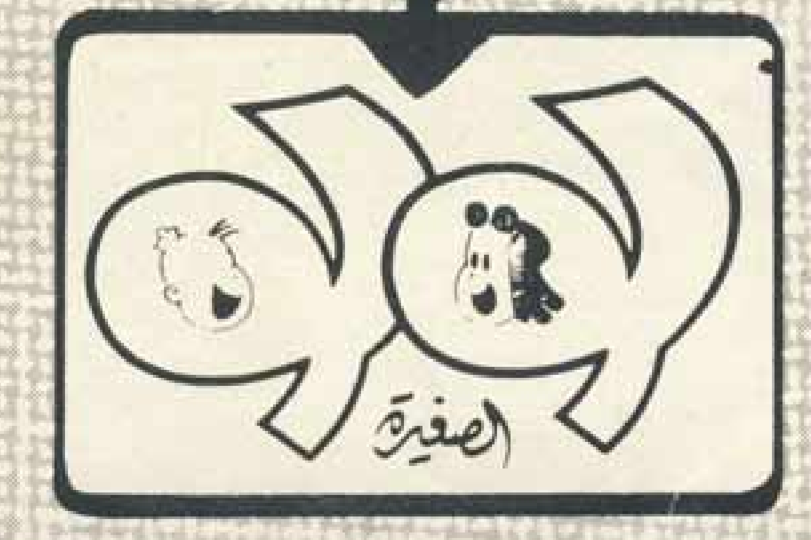
مِن مَنشُورات
دَار المطبُوعَات المصَوّرة







البـرق



تباع في أرجاءِ العالمِ العربي

العملاق

يصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى نحاس
الخط : ناصر ماجد
المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان: ١٥٠ق٠ل
سورية: ١٥٠ق٠س
العراق: ....١٥٠فلساً
الاردن: ....١٥٠فلساً
الكويت: ....٢٥٠فلساً
السعودية: ....٣ ريالات
البحرين: ٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي: ٣ريالات
عدن واليمن: ....٣ شلنات
جمهورية مصر العربية: ١٥٠مليماً
السودان: ....٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب: ٣فرنكات
ليبيا: ....٢٠ قرشاً ليبياً
مسقط: ....٣٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء – مبنى مركز صباغ – بيروت
تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ – ص.ب ٤٩٩٦ – بيروت
تلغرافيا : سوبرمان


باريس ... المدينة الجميلة تضمّ أيضاً عدة
شوارع مظلمة وخطرة ! شارع الشجرة مثلاً يندر أن
يمرّ المرء به خلال النهار، وأمّا في الليل فلا يجرؤ
أحد من الذين يعرفون شهرته السيئة على اجتيازه






هش ! هذا هو...
أخبر الآخرين
بسرعة !


وبعد حين دوى صوت
استغاثة في الشارع المظلم ...







وبقوّته ورشاقته المعهودتين انقضّ
المغامر الكبير على مهاجميه الذين
كان يزداد عددهم ثانية بعد
ثانية ...







طرزان

قضية بسبب خيانة

الجزء الأول


إنه ...
مجنون!
وبالرغم من عدد المهاجمين أصبحت الضحية
هي المعتدية ...
حيوان...
شرس!


ذراعي... لقد
كسر ذراعي...
أخرجوني
من هنا!


ولكن المعركة لم تنته بعد ...


وفي الشارع ...
ما رأيك
يا "بولفيتش"؟ لقد
اتت الشرطة في
الوقت المناسب
لتحصل على جثة
"طرزان"!


لقد نُفِذَتْ
خطتي وعلى
أحسن وجه!
وقع الغبي في
الشرك
يا "روكوف"!!


هذا مصير
كلّ من يعترض طريق
"نيكولاس روكوف"!


وعندما دخلت الشرطة إلى الغرفة ...
ماذا حدث هنا؟
مساء الخير... أتسمح لي أن أشرح لك الوضع نيابة عن هؤلاء المساكين؟


لقد وجدت بعض الصعوبة لإقناعهم بعدم الإعتداء على هذه السيدة!
أهذا صحيح ياسيّدتي؟


كذب! كذب!
هو الذي اعتدى عليّ وحاول قتلي... إنه حيوان مفترس... هؤلاء الرجال حاولوا إنقاذي!


يبدو ياسيّدي أن السيدة لا تتوافق على اقوالك...
ارجو أن تأتي معنا!!


وبلحظة وقبل أن تلمسه يد الشرطي كان الرجل يندفع نحو النافذة...
أوقفوه!





هؤلاء الرجال لا يملكون حاسة الصيد! أرجو ألّا يجدوني... أنا لا أريد أذيّتهم!!

"لم أكن أتصوّر وجود عالم آخر خارج الغابة التي ترعرعت فيها مع القردة..."

"وكانت حياتي غير معقدة... إلى أن رأيت "جاين بورتر" للمرة الأولى..."

"...عندما هاجمها القرد وقتلته..."

"هذه الأيام الحلوة في الغابة... علمتني معنى الحياة..."

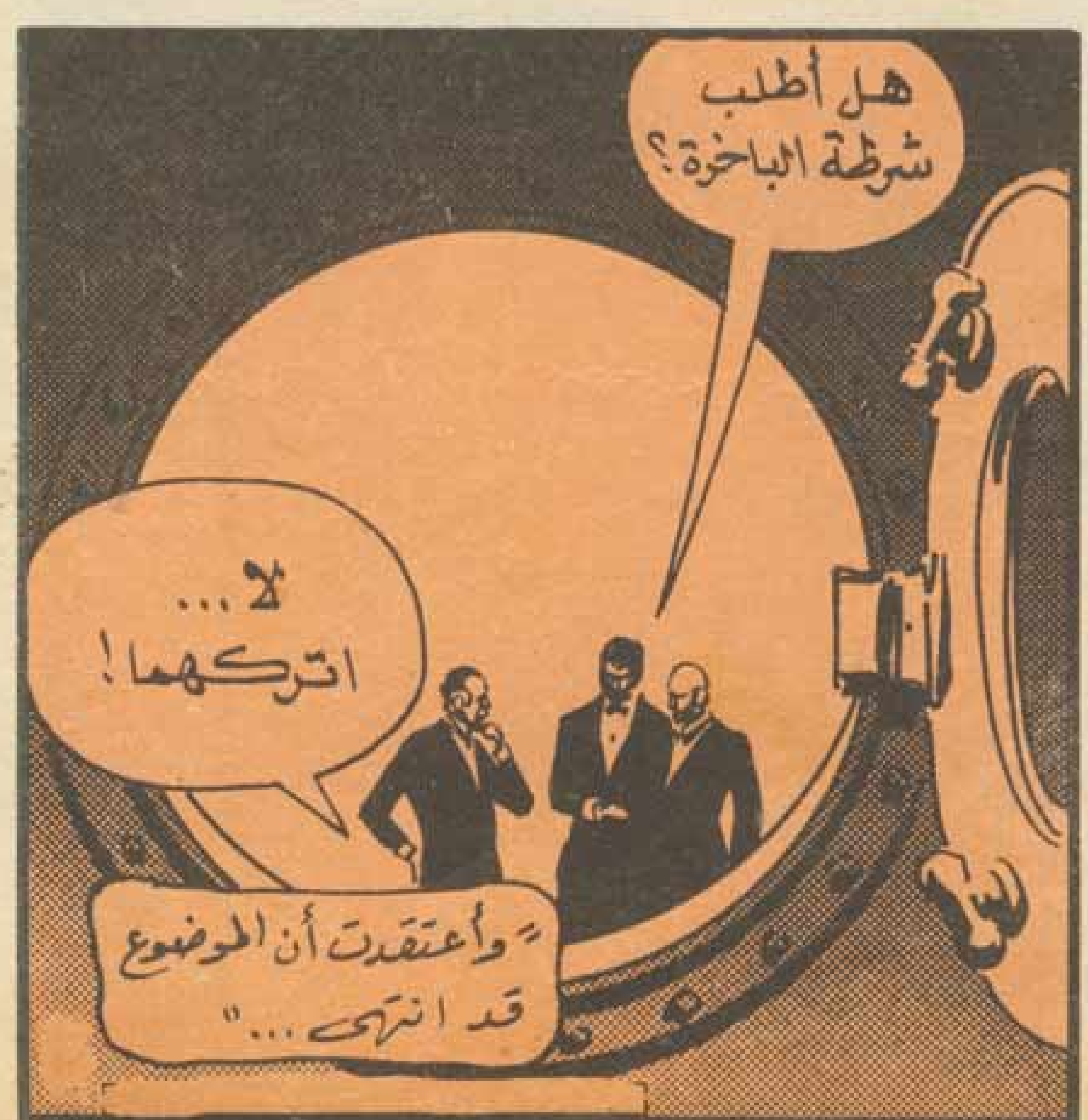

"وذات يوم استنجد بي صديقي "دارنو" الذي كانت قد اختطفته قبيلة معادية فذهبت لإنقاذه، وعند عودتي كانت "جاين" قد رحلت..."
لقد انتظرت عودتك ٧ أيام ... يجب أن أرجع إلى بلادي، إذا وجدت هذه الرسالة أريدك أن تعلم بأنني سأنتظرك هناك ... جاين بورتر
إلى طرزان ...
"ولحقتها إلى هناك واكتشفت بأنها خطبت لابن عمي "وليم"..."
"فتخليت عن ميراثي وعن اسم العائلة "غرايستوك" ورحلت إلى "فرنسا"..."
ستكون سعيدة مع رجل من جنسها فأنا ربيب القردة !!
"وفي الليلة الثالثة... على الباخرة لاحظت شيئاً غير طبيعي..."
أنا لا أجيد لعب الورق... ربما سأتعلم بهذه الطريقة!


"وفجأة رأيت أحد الرجلين يشير بإصبعه ويتهم ..."
لم أكن أعلم ياسيّد "كود" بأنك غشاش !!
ها... ماذا تعني ياسيّدي؟


إذا كنت مخطئاً سأقدم لك اعتذاري ولكني رأيتك تضع ورقة في جيبك!
لحظة ياصديقي ... هذا النقاش يخصك انت أيضاً !
إرفع يدك عني!


مادمت بريئاً أتسمح لي بتفتيشك ؟
المعذرة ولكنني اؤكد بأن السيّد "كود" لديه ورقة لعب في جيبه !
هذا... هذا مستحيل!


بالعكس ياسيّدي ... هذا الرجل الذي يتهمك بالغش هو الذي وضع الورقة في جيبك ...
... ورفيقه سيشهد بذلك !


هل أطلب شرطة الباخرة؟
لا ... اتركهما !
"وأعتقدت أن الموضوع قد انتهى ..."


"وفي اليوم التالي على سطح الباخرة ..."
إسمح لي أن اشكرك لأنك ساعدت زوجي البارحة !!
لا شكر على واجب يا سيدتي !!


"وهذه الليلة كنت أفكر بغابتي وباصدقائي القردة حين ..."


"... سمعت همسات أرجعتني إلى الحاضر ..."
وعندها ... تدخل غرفتها يا "بولفيتش" و ...


هذان الرجلان شريران !
"أولغا" ... افتحي ...
أنا "نيقولاس" !


"بولفيتش" ... أين "نيقولاس" ؟
لقد أرسلني ...
هل تسمحي لي بالدخول ؟


عجبًا ! كأنهما يعرفان الواحد الآخر ...
دخل أحدهما غرفة السيدة "كوب" بينما ينتظر الآخر خارجًا !!


أسمع صوت مشاجرة داخل الحجرة!
السيّدة "كود" في خطر!


أنت! ماذا تريد مني الآن؟


أنت لن تبقى مكتف اليدين بينما تكون سيّدة في خطر!
أنت بكل تأكيد تريد إنقاذها معي!!


أنظر... هذا هو المعتدي!




لا أريدكما أن تقتربا من السيدة طوال هذه الرحلة وإلا فالويل لكما!!
اخرجا الآن!


لقد أتى المعجب بك لانقاذك يا "اولغا"!
سنغادر الآن...


ولكنك ستسمع اخبارنا قريبًا اعدك بذلك..
اذهب قبل أن أطلب شرطة الباخرة!!


"وكانت السيدة تبكي..."
أنا مدينة لك للمرة الثانية يا سيّدي... ولكنك اكتسبت عدوًا خطيرًا...
أنا لا أخافهما...

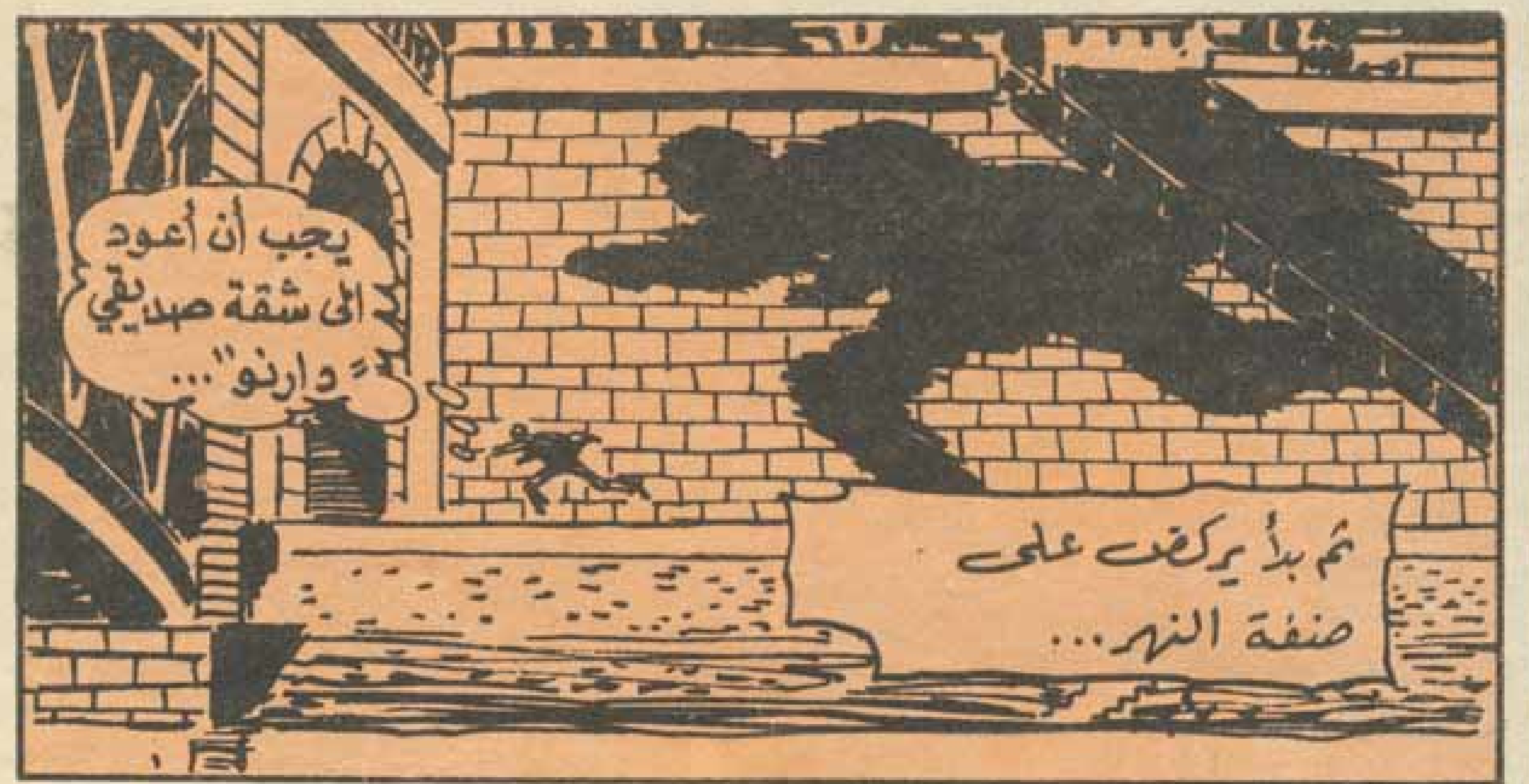

يجب أن أعترف لك...
"روكوف" أخي... وهو يحاول الإساءة إلى سمعة زوجي!


هذا هو سبب غشه في اللعب...
ولكن لماذا؟


لتهديده بالتشهير واجباره على خيانة وطنه!
سأسهر على راحتك ولن أدعهما يضايقونك مرة ثانية!


لم أرَ "روكوف" أو "بولفيتش" طوال الرحلة ... ولكنني أعلم الآن أنه هو الذي دبّر لي هذه المكيدة في "باريس" ...


وبخفة ورشاقة نزل "طرزان" ...


يجب أن أعود الى شقة صديقي "دارنو" ...
ثم بدأ يركض على ضفة النهر ...


وبعد ساعة ...
قصتك غريبة يا "طرزان" ... ولكنني ...
اذكر كيف خاطرت بحياتك لتنقذني ...


لا أستطيع ادراك مدنيّتكم ، إن وجه الإنسان هنا لا يعبّر عن خفايا قلبه !

في الغابة يواجه المرء عدوّه أمام القبيلة كلّها...
وبذلك يتعارك الخصمان بشرف وصدق !!

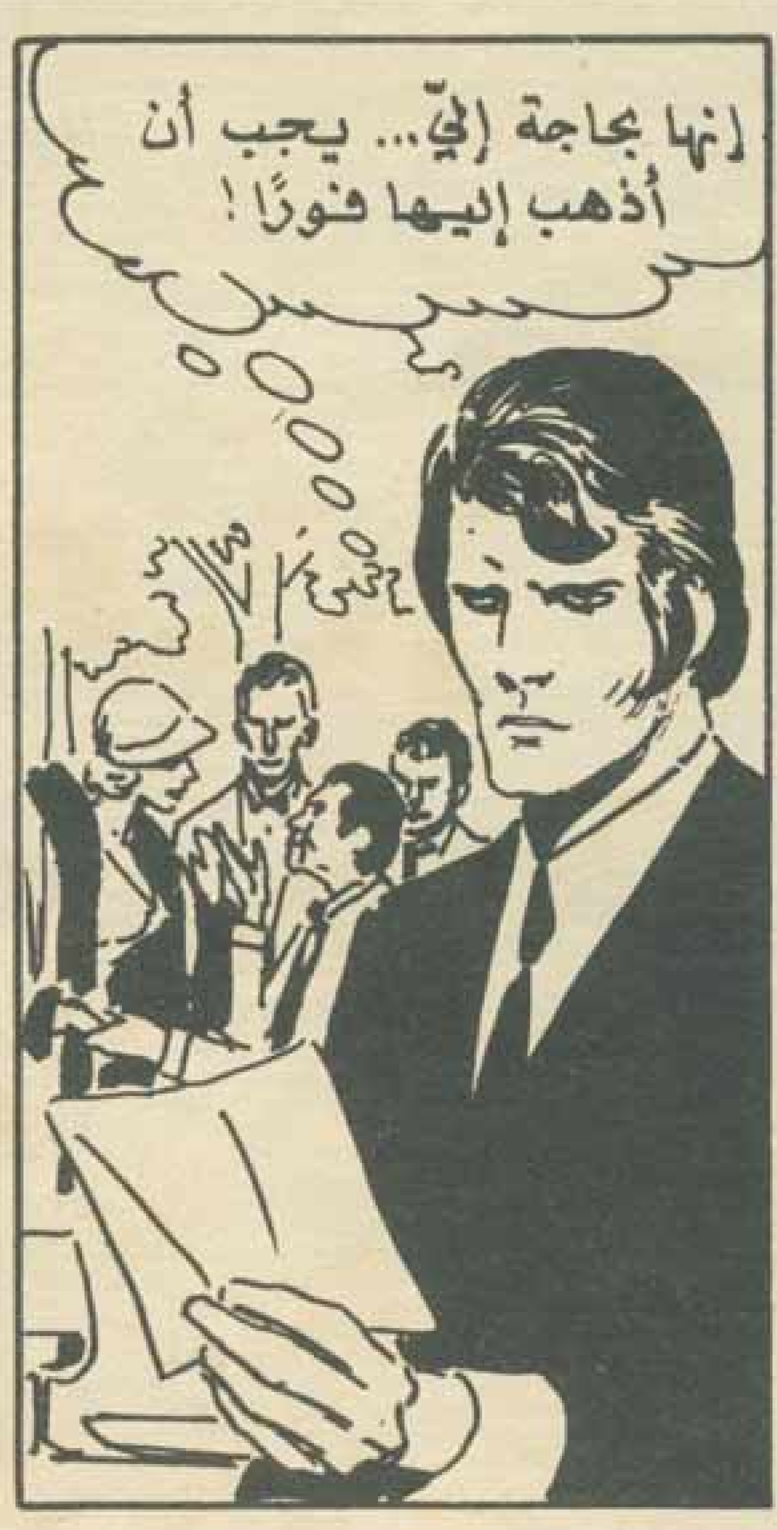


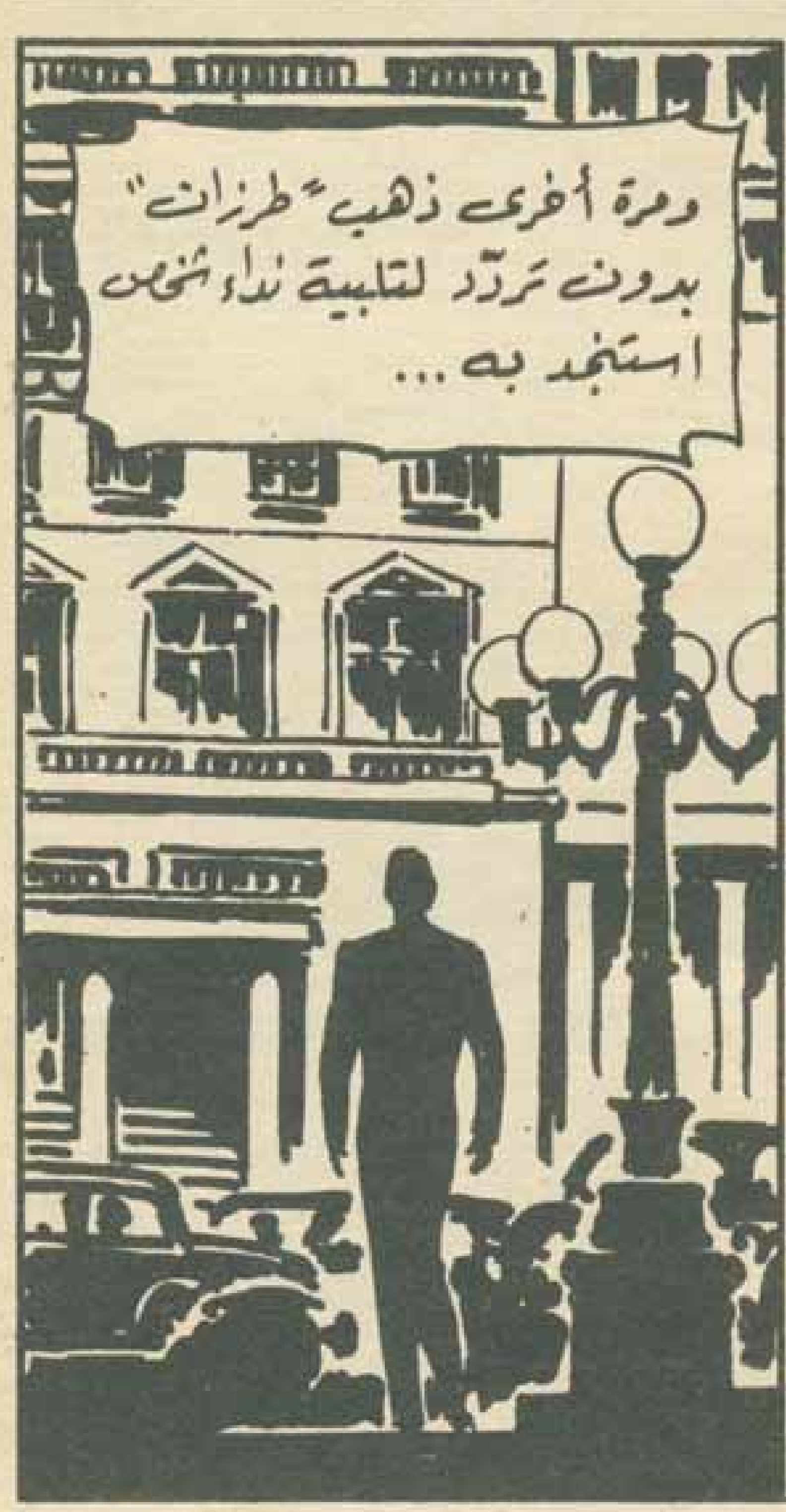





وفي نفس
الليلة ...
يا سيّد "طرزان"... لقد
أعطتني السيدة "كود"
هذه الرسالة لك ...
شكراً !!


أحسنت
يا ولدي!


إنها بحاجة إليّ... يجب أن
أذهب إليها فوراً !


ومرة أخرى ذهب "طرزان"
بدون تردد لتلبية نداء شخص
استنجد به ...


وجد "طرزان" الباب مفتوحاً والدار خالية ..
سيدة
"كود"؟



مَن ؟ مَن أنتَ ؟
أنا طرزان" لقد استلمت رسالتك !



رسالتي ؟ أنا لم أعلم حتى بوجودك في باريس ...
هذا أخي اللعين... لقد أراد أن يُحرج زوجي !



إنه شرير حقاً !
لاتبكي ياسيدتي ... لم يؤذَ أحداً



هل أنت متأكد؟



ماذا تفعل في بيتي؟
لقد ظننتك صديقاً ... ولكنك خائن !!


وبغضب شديد بدأ السيّد "كود" يضرب "طرزان" بعصاه ... دون أن يقاومه ربيب القرود ...


ولكن فجأة ... انكبّ "طرزان" بوحشية على غريمه ...
يا سيّد "طرزان" ستقتله ! أرجوك !


آسف يا سيّدتي ... لم أستطع أن أتحمل اكثر !
الحمد لله ... لم يمت !




وفي حي آخر من المدينة ...
مهما كانت نتيجة المقابلة فهي ستسيئ لسمعة السيد والسيدة "كود"!
هناك من يقرع الباب ... ربما أحد الصحفيين الذين استدعيتهم!


مساء الخير...
أنت.. أنت سأقتلك هذه المرة!




والآن استمعا الي جيدًا!


ستعترفا بكل شيئ وتوقعا على الإعتراف..
... اما إذا رفضتما ... فسوف اقتلكما بسرور بالغ!


ولا تضيعا الوقت والا غيّرت رأيي وقتلتكما فورًا!!
إكتبا!







كان يستعيد الأيام الجميلة التي قضاها في الغابة مع "جاين" ...

"طبوش" يريد أن تكون "لولو" له وحده ... لكن لا! أنا أيضًا أحبها وأفرح بقراءة مغامراتها!
يا سلام!!!


لست سريعًا
"كالبرق"
ولكنني أحبّ
متابعة مغامراته
باستمرار...
أنت أيضًا إقرأ "البرق" مجلة السرعة في عصر
السرعة...


عند المساء في إحدى الحدائق التي تحيط بمدينة "باريس"
كان شخصان متحاذيان ينتظران إشارة لبدء المبارزة...
هل أنتما مستعدان؟
نعم!
نعم!


ارجعا عشر خطوات!
واحد... اثنان... ثلاثة!


وعند العاشرة استدار الرجلان
ولكن مسدساً واحداً كان مشهوراً...


لن أرفع مسدسي فإن السيد "كود" له كل الحق في قتلي!



عندما استلمت رسالة السيدة "كود" لم أتصوّر أنها كانت خدعة...
"... ليجدنا السيد "كود" في وضع يثير الشك..."
"عندما ضربني السيد "كود" لم أستطع ضبط أعصابي..."
"ولكن الحمد لله تمالكت نفسي قبل أن أقضي عليه..."

إنطلقت الرصاصات تصفر ممزقة سكون الصباح نحو هدفها... وهو رجل طويل القامة أسود الشعر... بقي ساكناً رغم كل شيء، ولم يعمل حتى على رفع مسدسه...





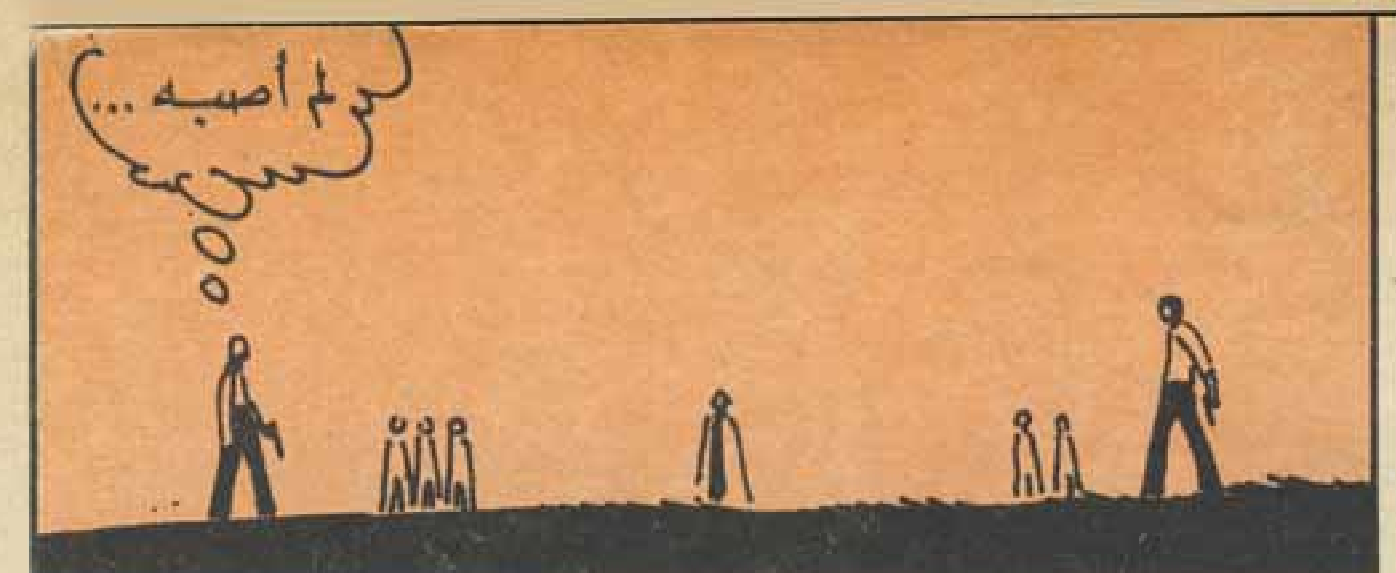
إنه لا يتحرك... اعلم أنني أصبته

ورصاصتي الثانية ستقضي عليه !

إنتصار الحق

الجزء الثاني


وارتاب السيد "كود" أمام هذا المشهد ثم أطلق رصاصتيه الأخيرتين ...


لم أصبه ...


لماذا يتّجه نحوي؟

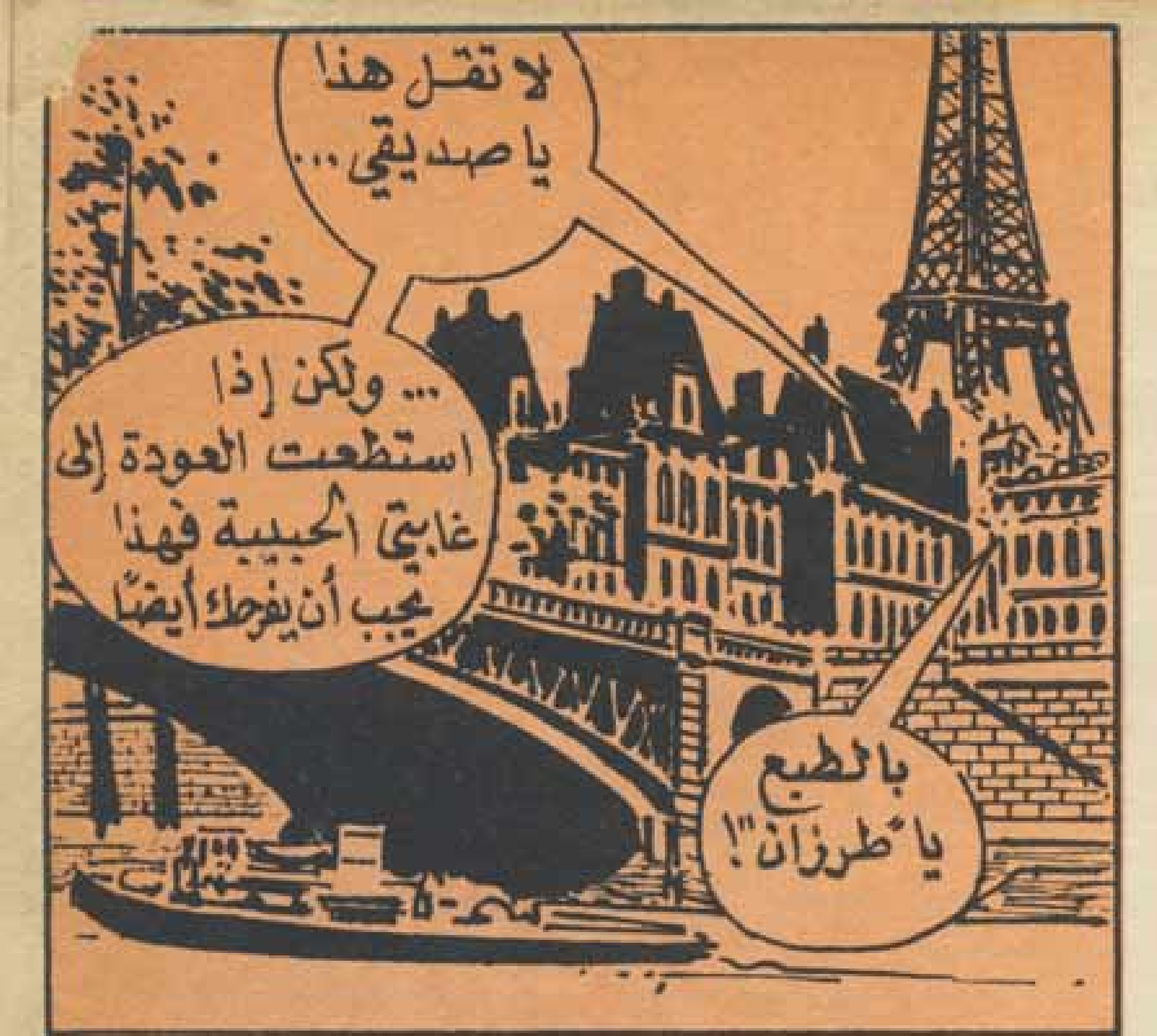

يريد إصابتي بيقين!

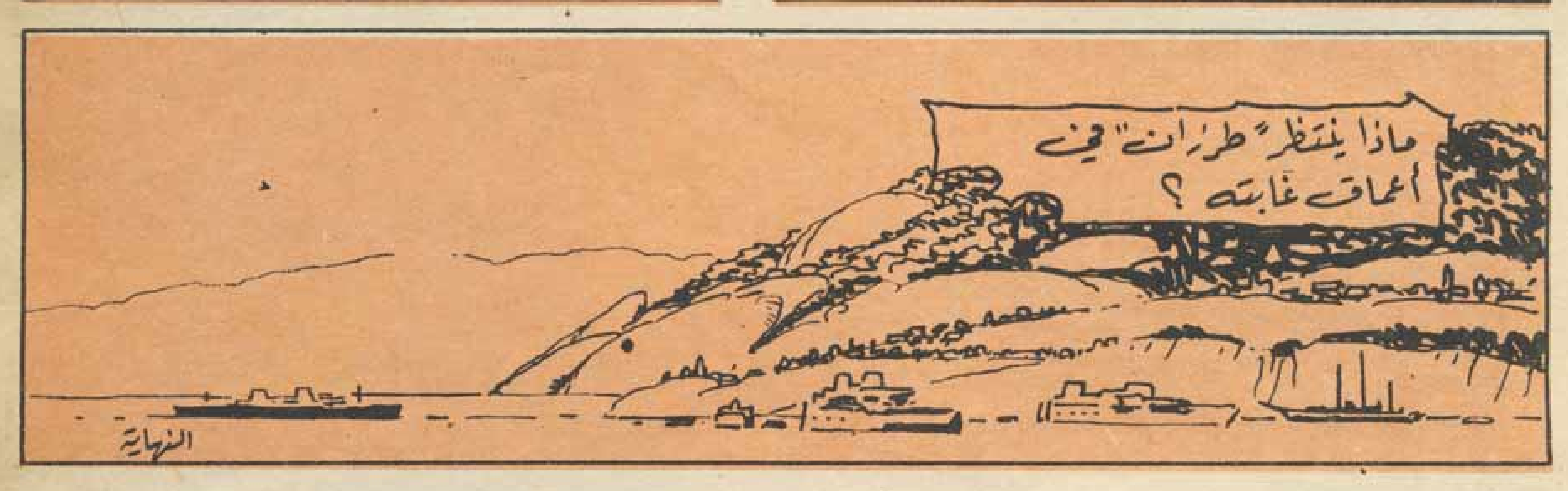

فرغ مسدّسك يا سيّدي ... خذ هذا ...
أنا بريءٌ ولكن جميع الأدلّة ضدّي ومن حقك أن تدافع عن شرفك!


وفي اللحظة التالية ...
هذا هو اعتراف "روكوف"... يقول فيه أنه هو الذي أرسل لـ"طرزان" الرسالة المزيّفة!
أنا سعيد لأنني اخطأت الهدف!


وفي اليوم التالي ...
خطاب آخر من السيّد "كود"!
أرجو ألاّ يكون استدعاء آخر للمبارزة!


ها! ها! السيد "كود" يعوض عليّ وظيفة! سأعود إلى إفريقيا ...
هل سئمت "باريس" وصداقتنا؟


لا تقل هذا يا صديقي ...
... ولكن إذا استطعت العودة إلى غابتي الحبيبة فهذا يجب أن يفرحك أيضاً
بالطبع يا "طرزان"!


ماذا ينتظر "طرزان" في أعماق غابته؟
النهاية

إختبر معلوماتك

- ماذا حدث يوم أول شباط ١٩٦٤ ؟
- ما علاقة هذا التاريخ بشهر نيسان ١٩٧٥ ؟



إذا استطعت الإجابة على هذين السؤالين فأنت خبير بالقصص المصوّرة .

الجواب :

لا تدع الفرصة تفوتك مرة أخرى فالنسخ معدودة


في أعماق الغابة ... حيث باتت المخلوقات وكأنها في سبات عميق وحتى الأغصان وأوراق الأشجار ...
شمس الظهيرة أسكتت الجميع ... حتى أنتِ يا "مانو"!
ما أطيب السباحة الآن!
وبينما كان "طرزان" يستمتع بالسباحة كانت عيون شريرة تراقبه وبسكون تام زحفت مخلوقات جائعة نحو البحيرة ...

وغطس "طرزان" في أعماق البحيرة ...

غافلاً عن صيحات
القردة ...
"طرزان" انتبه !

وبدون تردد واجه "طرزان" التماسيح ...
فأخرج مديته وبدأ يطعن مهاجمه
في عنقه ...

طرزان

أرض العمالقة !!


هه... قرّرت التماسيح في أن اكون غذائها؟


كلا ياصديقي... إبحث عن طريدة أخرى!


والتفت التماسيح
الجائعة حول
التمساح الجروح ...


... بينما كان "طرزان" يصعد إلى سطح
الماء... ليجد نفسه أمام خطر آخر...
تيّار قوي !!


وجرفته المياه بشدّة ...
آه !!


وكانت المياه السريعة
تجرف فوق الصخور جسد
سيّد الغابة
الغائب عن الوعي ...


حتى وصلت به إلى
بحيرة آمنة في وادٍ غريب ...


رجل من
العالم الخارجي
انظر
يا "تاتن"...


إذا كان مثل الآخرين دعه يغرق ...
لا يا "تاتن"... لسنا مجرمين !


وبعد فترة انتشلت أذرع قوية "طرزان" ...


ربما يموت يا "تاتن"...
هذا سيبعد عنا المشاكل...
جروحه طفيفة...
انظر... لقد استعاد وعيه !


وفجأة ...
إبتعدوا أيها الأغبياء ... لماذا تساعدون غريبًا ؟


وكان القزم يصرخ بكل قواه ...
لقد أنذرتكم ... يجب ألا يعرف أحد بهذا الوادي ... ابتعدوا !!


قلت! ابتعدوا! يجب أن يموت
أو أقتلكم بدلاً عنه!


إبتعدوا وإلا
حلّت نهايتكم!


هه؟ ماذا؟
أين أنا؟


وبغريزة الغابة
نهض "طرزان" وقفز
نحو الشجرة ...


ثم انقضّ
على غريمه ...


لست بحاجة إلى هذه
قد تؤذي نفسك بها!









لماذا تعيشون في هذا الوادي ؟

أنظر حولك !

هذه المرتفعات مالسة لا يستطيع "الكولوسان" تسلقها.. ولا أنا أيضاً !


ولفت انتباه "طرزان" صوت أليف له ...
نوما !!


وقبل هنيهة كان القزم قد التحق بشريكته ...
أين بندقيتك يا "قبلاون" ؟
حطمها رجل شرس !


ثم ...
هذا ... هذا أسد !!
أعطيني بندقيتك قبل أن يهجم علينا !


"نوما" يهاجم سيدة ! ما أضخمه !!
"قبلاون" ، لا تتركني !


وانقض الأسد وسيد الأدغال في نفس اللحظة ...


بينما كان "طرزان" يطعنه بمديته ...


القضاء على طرزان ...


ثم ...
من أنتِ؟ وما علاقتكِ "بقبلان"؟
إسمي "سامية" وأنا مساعدة الدكتور "قبلان"!

لقد فرّ هاربًا وترك الأسد يقتلني ... ساعدني أرجوك ...
إستدار "طرزان" ليرى نفسه أمام غوريلا عملاقة !!


لا تفوهي بكلمة...
ولا تتحرّكي!


"أنا طرزان" ربيب القردة...
لا أريد العراك...
أنا صديق..."


"أنت تتكلم لغتي...
إذن أنت صديق..
إذهب..."
لا تسرعي! فلن
تؤذيك القردة!
إني ارتعش
من الخوف!


لقد اكتشف الدكتور
"قبلان" ان الحياة هنا
تنمو إلى احجام
غريبة!
وهو يريد تطبيق
سرّ هذا النمو
على نفسه!


كيف أتيتما إلى هذا
الوادي المفقود؟ وكيف
ستغادرونه؟


وقبل أن تجيبه الفتاة ...
انقض عليه عملاق ...


وأسرع العملاق إلى أعماق الغابة حاملاً "طرزان" وكأنه طفل ...
بقاؤك مع هذه المرأة يعني الموت لك !


هذه قريتي ... سيذهب رؤساء القبيلة إلى الينبوع المحرّم ...
تعالَ !


أتوق لمعرفة سبب تسمية الينبوع هكذا !!


أدخل أنت الذي ترتدي جلد الأسد ...


وفي الداخل ...
أنظر أيها الغريب ... هذا هو السرّ الذي يبحث عنه القزم القاسي !





نرجو أن تبقى هذه المياه هنا وألّا تتسرّب أبداً إلى وادينا المحبوب...

لأن أيّ خطأ في استعمالها قد يؤدّي إلى الدمار!







وفورًا تحوّل القزم... وأصبح عملاقًا...

أنظر... لقد وضع على رأسه جلد الأسد !!











وتقدمت الأيدي نحو الماء
المحرم...

لقد حوّلتهم
إلى وحوش!!

لا... بل
إلى...

...جبابرة!









لماذا تهربين؟ هل أخفتك؟

وفي هذه اللحظة كان رجل عادي يركض...

أترك الفتاة!

ها! ها! ماذا تقول؟ فأنا العملاق الآن وأنت القزم!


النجدة! لقد جنّ!
تقدّم! أنت ضعيف الآن!
أمسكوه!


حطّموه!


وبرشاقة هرب "طرزان" من قبضة العمالقة وهجم على "قبلان"...


وبعد ثانية بدأ يضرب بكلّ قواه على رقبة "قبلان" العارية...


تمسّكي بي...
هؤلاء الرجال العمالقة يتحركون بسرعة السلحفاة!



واستطاع "طرزان" بسهولة أن يتخلص من ملاحقيه ...
هل تعرفين كيف نخرج من هذا الوادي ؟
نعم !
بالطائرة ! لقد قدتها وهي مخبأة وراء هذه الأشجار !



وبسرعة ...
هذه هي ... كما قلت لك !



ها ! ها ! كنتُ متأكدًا بأنك ستقودينه الى هنا !
"قبلاون" !!



والآن سأحطمك بنفسي !
الماء الذي شربته حطم عقلك !



بعد أن أتخلص من هذا القزم سأعطيك من هذا الماء لتكوني عملاقة !



لن تفعل ذلك يا "قبلاون" !
فإني بانتظارك !

وبدأ الرجلان
معركة المصير...

ها! ها!
أنت ضعيف!



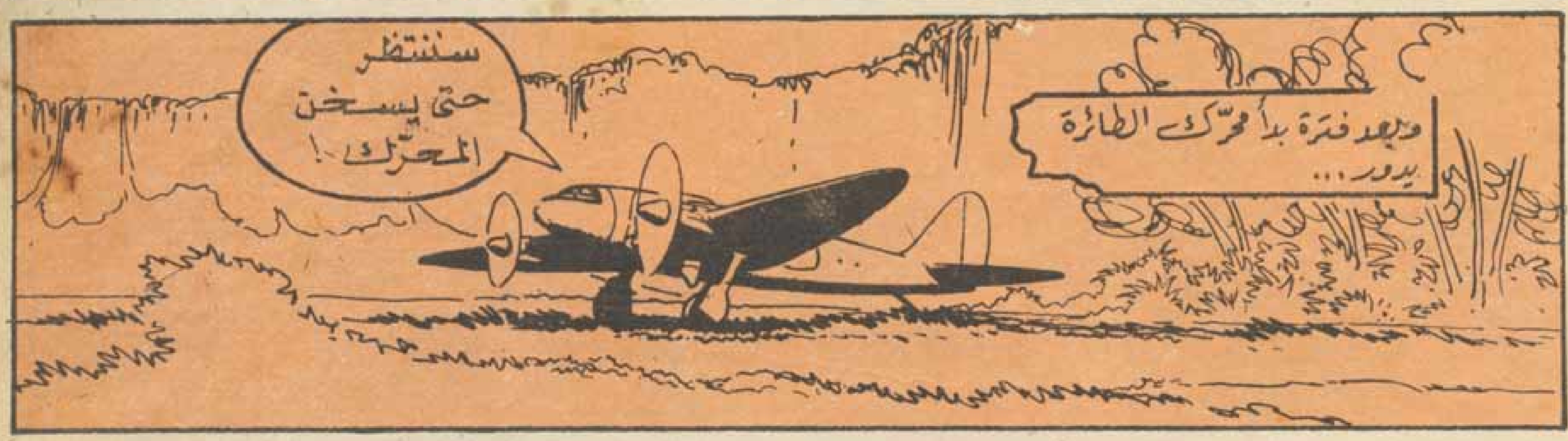





قبلاون يتحوّل !


وأمام أعينهم المذهولة بدأ قبلاون يستعيد حجمه الأصلي ...


الماء مؤقتا .. كل الذين شربوا منه سيستعيدون حجمهم الطبيعي !
حان الوقت لنغادر هذا المكان يا "نساميه"


وبعد فترة بدأ محرّك الطائرة يدور ...
سننتظر حتى يسخن المحرّك !

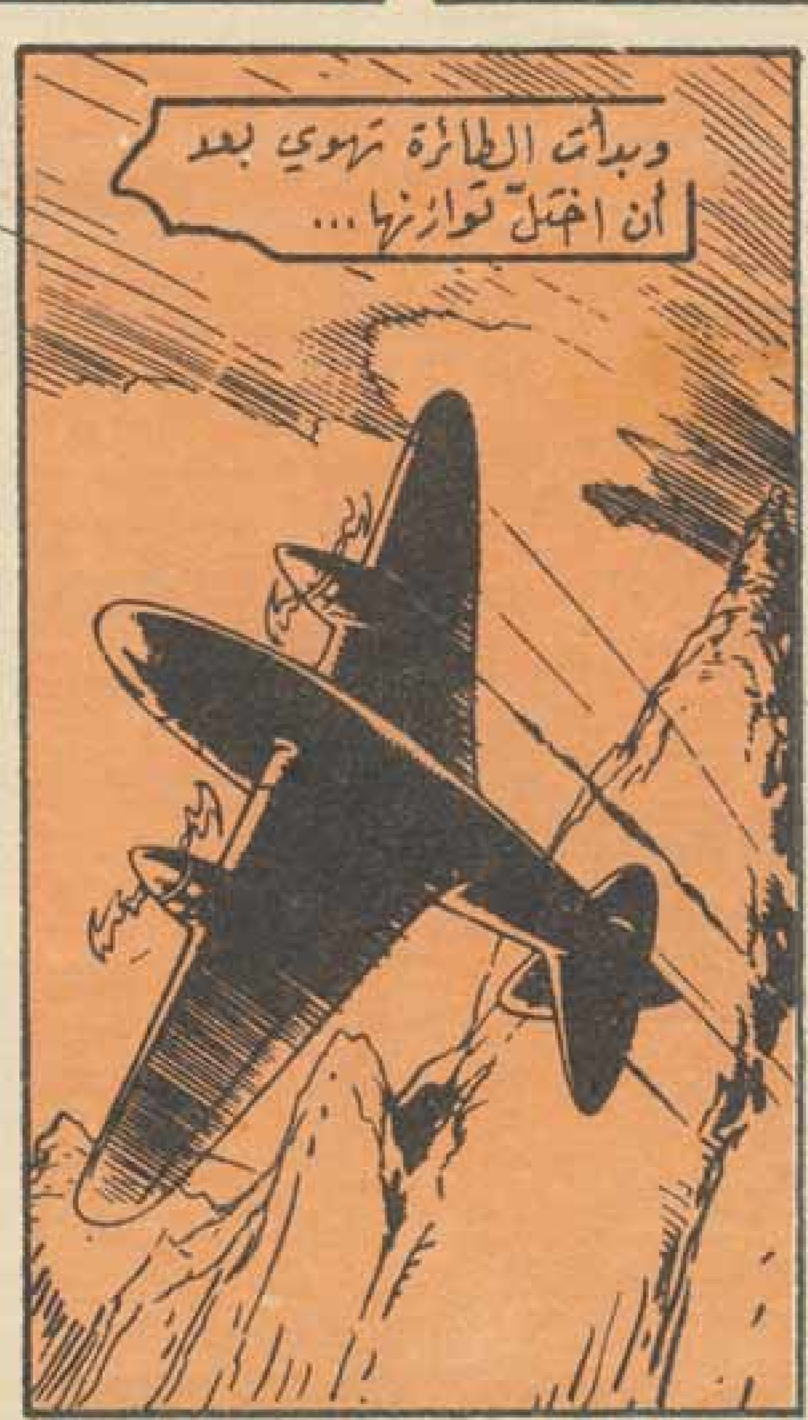

وبجوارهم كان الغوريلا الذي قابله "طرزان" من قبل قد وجد زجاجة الماء وشرب منه ...


... فتحوّل إلى مخلوق مرعب ...


واتجه الغوريلا الذي أفقدته المياه عقله نحو الطائرة...




شيء غريب... هناك خلل في الطائرة!


وبدأت الطائرة تهوي بعد أن اختل توازنها...


"طرزان"... الغوريلا على جناح الطائرة!
سنموت حتماً!!


وصرخ الغوريلا متحدياً "طرزان"...
وأجاب ربيب القردة التحدي بالتحدي...





وهجم "طرزان" على الغوريلا...













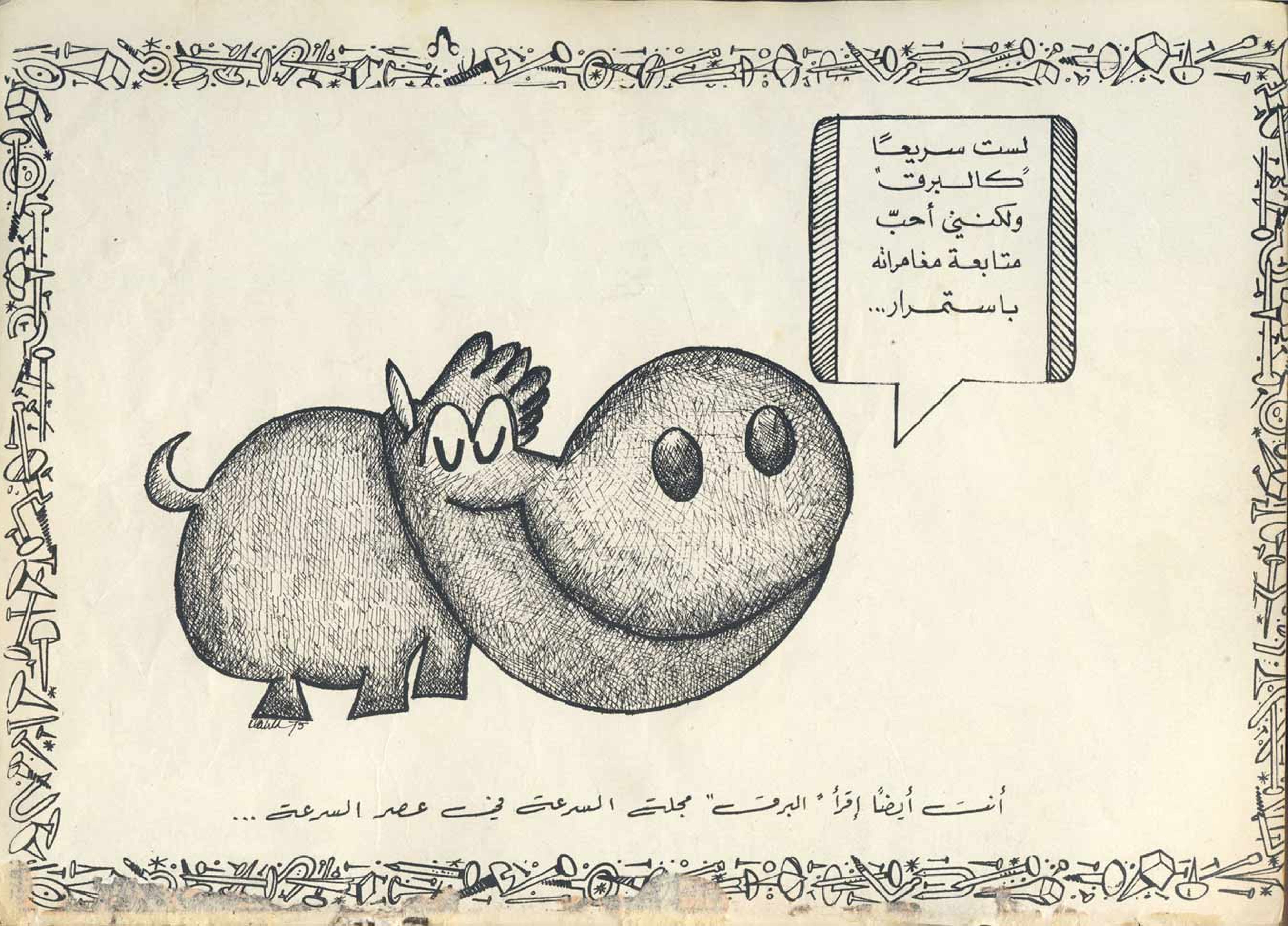
وقبل أن تفوه بكلمة أخرى كان "طرزان" قد هبط...

ولبعد فترة قصيرة

يوم حار آخر...

لا... يا "مانو"... لن أسبح ثانية!!

النهاية


لست سريعًا "كالبرق" ولكني أحبّ متابعة مغامراته باستمرار...
أنت أيضًا إقرأ "البرق" مجلة السرعة في عصر السرعة...